

## A التغييرات الدورية

### ❖ النظام والإيقاع

- حسب تكوين ١، خلق الله الأرض وحولها من الفوضى للكمال.
- لقد فصل بشكل منهجي النهار من الليل، فصل المياه، اظهر ارضاً جافة، وجعل النباتات تنبت وخلق الأنوار في الجلد التي ستؤسس إيقاعات الأرض (الأيام، الأشهر، السنوات).
- بالرغم من أن الخطية أدخلت الفوضى إلى عالمنا، إلا أن الإيقاعات التي انشأها الله في البداية لا تزال تحكم وجودنا.

### ❖ إيقاعات (تناغمات) الحياة

- هناك بعض الإيقاعات او الدورات بين هاتين اللحظتين من حياتنا:
  - (1) مرحلة الطفولة (قضاة ١٣ : ٢٤؛ لوقا ٢ : ٤٠)
  - (2) مرحلة الشباب (مزمور ٧١ : ٥؛ ١ تيموثاوس ٤ : ١٢)
  - (3) مرحلة البلوغ (تكوين ٤١ : ٤٦؛ اعمال ٧ : ٢٣)
  - (4) مرحلة الشيخوخة (مزمور ٩٠ : ١٠؛ فيليمون ١ : ٩)
- هذه الإيقاعات هي نفسها للجميع، ولكن ليس كل شخص يعيشها بنفس الطريقة. نحن جميعاً مختلفون ونعيش في مراحل مختلفة. ومع ذلك، فإن الجميع له قيمة ولديه شيء يعطيه.

## B التغييرات الغير دورية

### ❖ تغييرات غير متوقعة

- لكل منا إيقاعاتنا والروتين الخاص بنا. في بعض الأحيان، قد تؤدي التغييرات الغير متوقعة إلى تعطيلها.
- خسر أيوب كل شيء، مات هابيل فجأة، تم بيع يوسف كعبد من قبل اخوته.
- اذا تمسكنا بالله ووثقنا به، سنكون قادرين على مواجهة هذه التغييرات الغير متوقعة والحصول على افضل الأشياء من الظروف الجديدة (تكوين ٥٠ : ٢٠)

### ❖ الانتقالات

- التغييرات تحدد التغيير بين مراحل الحياة: الطفولة، الشباب، البلوغ، والشيخوخة.
- هناك تغييرات في حياتنا الروحية ايضاً. يأخذنا الله من بداية الأيمان إلى النضج الروحي الكامل (عبرانيين ٥ : ١٢-١٤).
- لندرس التغيير الذي اختبره الرسول بولس (اعمال الرسل، ص ٩٠):
  - (1) لقد غيرت النعمة الإلهية أفكاره الخفية وبواعثه.
  - (2) قد صارت قواه السامية في حالة وفاق مع مقاصد الله الأزلية.
  - (3) لقد صار المسيح وبره اعظم وأسمى من كل العالم في نظر شاول.

### ❖ التفاعلات

- تتأثر حياتنا باستمرار بالطريقة التي يتفاعل بها الآخرون معنا. نحن نؤثر أيضاً على الآخرين ونحن نتفاعل معهم.
- يمكن أن تحدث هذه التفاعلات تغييرات ، إما للأفضل أو للأسوأ. كمسيحيين ، يجب أن نحاول أن نكون دائماً ذو تأثيراً جيداً للآخرين (رومية ١٢ : ١٨).
- تفاعلاتنا الإيجابية يمكن أن يكون لها تأثير قوي. قد تؤثر على حياة الآخرين بطريقة تجعلهم يقبلون المسيح بفضل عمله من خلالنا.
- يجب على علاقاتنا ان تكون محكومة بالمحبة واللفظ.